سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

دعوة للحديث عن إرهاب الدولة الإسرائيلي المسكوت عنه

غياب "دراما الإرهاب" برمضان.. إعلان فشل أم غياب مؤقت؟

عمان/متابعات:

تغيب عن الشاشات العربية خلال رمضان لهذا العام ما باتت تعرف بـ"دراما الإرهاب"، مما فتح الباب للتساؤل عن سبب ذلك. ويعزو البعض ذلك الغياب لاقتناع منتجي هذه الدراما بفشل الهدف الذي أنتجت من أجله، بينما يرى آخرون أن الأمر يعود لظروف تجارية بحتة.

فخلال السنوات الثلاث الماضية عرضت محطات تلفزيونية عربية عددا من الأعمال الدرامية التي تناولت ظاهرة "عنف الجماعات الإسلامية"، الذي تصنفه دوائر عدة ضمن خانة ما تسميه الإرهاب.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي ياسر الزعاترة أن غياب هذا النوع من الدراما يعود لتراجع الطلب عليها، لافتا إلى أن شركات الإنتاج تبحث عن العمل الذي يمكن تسويقه بأفضل الأسعار، مضيفا أن "الجهات التي كانت تطلب هذا النوع من الأعمال ربما عزفت عنه بسبب ضعف الإقبال الجماهيري عليه، وما تعرضت له من انتقادات في الأعوام السابقة".

وقال الزعاترة إنه عندما يحظى مسلسل مثل "باب الحارة" بنسبة مشاهدة كبيرة العام الماضي على رغم كونه نسخة شبه مكررة من مسلسل "ليالي الصالحية" مقابل الحضور المتواضع لأعمال تعالج ملف العنف مثل "الحور العين" و"دعاة على أبواب جهنم"، فإن من الطبيعي أن تعزف المحطات وتاليا المنتجون عن النوع الأخير من الدراما.

واعتبر الزعاترة أن المعالجة الدرامية لهذه الأعمال كانت سخيفة، وزاد أنها "لم تعكس الحقائق على الأرض، بل كانت أقرب إلى الفنتازيا في شيطنتها للمتهمين بالعنف، فلم تحقق المطلوب، مع العلم بأن المجتمعات الإسلامية ما زالت ترفض العنف الموجه إلى داخلها".

ويرى الزعاترة أنه "لم يعد مقبولا لدى الناس الخلط بين عنف الداخل وبين المقاومة المشروعة ضد الاحتلال"، مشيرا إلى أن ذلك هو "ما وقعت فيه تلك المسلسلات".

وكان ثلاثة أعمال من أصل أربعة تصنف ضمن "دراما الإرهاب" نفذها المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية في الأردن، وهي "الطريق إلى كابل" و"دعاة على أبواب جهنم" و"الطريق الوعر".

وأقر رئيس قسم الأبحاث والنصوص في المركز، ياسر قبيلات بغياب إنتاج الدراما التي تتناول "إرهاب الجماعات الإسلامية المتطرفة"، مشيرا إلى أن تصنيف هذه الدراما يدخل في باب "الدراما السياسية الاجتماعية".

وقال قبيلات إنه لا يوجد غياب تام لدراما الإرهاب هذا العام، وأضاف "تحت تصنيف دراما الإرهاب أنتج المركز العربي هذا العام عملا مهما وجريئا هو "الاجتياح" الذي يتناول الجانب الآخر من مشكلة الإرهاب وهو إرهاب الدولة الإسرائيلي المسكوت عنه".

واعتبر قبيلات اقتصار تصنيف دراما الإرهاب على ما تمارسه جماعات إسلامية بـ"المتحيز"، وأضاف "الإرهاب أوسع من ذلك بكثير.. فهناك جماعات متطرفة مسيحية وهندوسية وغيرها، وهناك إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل وغيرها من الدول بأفظع أشكاله، لاسيما العنف المسلح المكشوف ضد الفلسطينيين العزل".

ونفى قبيلات توقف الطلب على هذا النوع من الأعمال، وقال "أعرف أنه كان من المفروض أن يخرج إلى النور عمل واحد على الأقل من هذه الأعمال هذا العام لكن الظروف الإنتاجية حالت دون ذلك، وأتوقع أن يشهد العام القادم عودة لمثل هذه الأعمال".

ونفى أن يكون الهدف من هذه الأعمال تشويه صورة الجماعات الإسلامية أو السعي لتحسين صورة من يكافحها، وقال "الغاية من هذه الأعمال هو تحفيز المجتمع للنظر بعينيه الاثنتين إلى هذه الظاهرة"، ورأى أن ما يعتبره البعض "مبالغات" في هذه الأعمال هي "حقائق لم تعرض بالصورة الفنية المقنعة".

وكانت اتهامات وجهت لهذه الأعمال بأنها ممولة من قبل أجهزة مخابرات تريد تشويه الظاهرة الإسلامية، لكن قبيلات وصف هذه الاتهامات بأنها تندرج في "باب الشائعات الساذجة"، مؤكدا أنه تم الاتفاق على كل هذه الأعمال بشكل اعتيادي مع إدارات التلفزة المعنية.

رغم ان القرار غير ملزم إلا انه جسد توترات دولية بشأن نووي إسرائيل

الدول الإسلامية تتمكن من استصدار قرار من الوكالة الذرية ضد إسرائيل

فيينا/14 أكتوبر/من: مارك هاينريك:

تمكنت الدول الإسلامية من استصدار قرار من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يدعو جميع دول الشرق الأوسط إلى التخلي عن الأسلحة الذرية في خطوة تستهدف الترسانة النووية الإسرائيلية غير المعلن عنها.

وجاءت الموافقة يوم الخميس بأغلبية 53 مقابل 2 وامتناع 47 من الدول الغربية والنامية عن التصويت الأمر الذي يسلط الضوء على تحفظات بأن القرار يضفى الصبغة السياسية على عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ورغم ان القرار غير ملزم إلا انه جسد توترات دولية بشأن القدرات النووية المفترضة لإسرائيل ورفضها الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي وقوض ثقافة الإجماع التقليدي للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي مقرها فيينا.

وكان اقتراح مماثل يدعو جميع دول الشرق الأوسط إلى الموافقة على إجراءات الوقاية للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الأنشطة النووية قد نال موافقة الأغلبية الساحقة خلال اجتماع الجمعية العامة للوكالة الدولية العام الماضي ولم تعارضه سوى إسرائيل وحليفتها الرئيسية الولايات المتحدة مثلما حدث في قرار الخميس.

وأعادت مصر طرح القرار هذا العام سعيا للحصول على إجماع كامل لكنها أضافت إليه فقرتين جديدتين وهو ما دفع إسرائيل إلى المطالبة بإجراء تصويت والأوروبيين ودولا غربية أخرى ودولا نامية غير منحازة إلى الامتناع عن التصويت.

وتحث إحدى الفقرتين جميع بلدان الشرق الأوسط لحين إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية هناك على عدم تطوير أو تجربة أسلحة نووية أو السماح بنشرها على أراضيها. بينما تحث الفقرة الثانية القوى الكبرى التي تمتلك أسلحة نووية على عدم إحباط عملية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط.

وقال دبلوماسي غربي امتنع وفد بلاده عن التصويت "اللغة الجديدة تهدد بجلب قضايا سياسية جديدة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو ما يصرفها في النهاية عن الدور الفني الذي تقوم به في حماية المواد النووية."

وقال السفير المصري إيهاب فوزي ان الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة أجازت نفس القرار بالإجماع ويجب على أعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يحذوا حذوها سعيا للحصول على إذعان دولي شامل لمعاهدة حظر الانتشار النووي وتجنب الكيل بمكيالين في الشرق الأوسط.

وقالت إسرائيل ان إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية تعد هدفا جديرا بالثناء لكنه "لن تعترينا الأوهام" مادام بعض الجيران يواصلون عدم الاعتراف بإسرائيل بينما تدعو إيران صراحة لمحوها من الوجود.

وقال إسرائيل ميخائيلي سفير إسرائيل انه بدون إقامة علاقات سلمية في المنطقة فان "أي خطوة تقلص الفواصل الأمنية يجب ان تكون متبادلة. تتطلع إلى أشياء كبيرة ولكنك تبدأ بداية متواضعة فيما يتعلق ببناء الثقة والتي هي حتما عملية طويلة ودائمة."

ويفترض على نطاق واسع أن إسرائيل تمتلك الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط. وأبلغت إيران الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان من يعارض القرار يظهر اتخاذه موقفا "متحيزا" من مسألة الأمن في الشرق الأوسط.

وتتعرض إيران لعقوبات من الأمم المتحدة لرفضها وقف برنامج للطاقة النووية ينظر إليه على انه محاولة سرية محتملة لإنتاج قنابل نووية.

طهران تحتج على اعتقال مواطنها ومقتل وإصابة العشرات بهجمات

رئيس الوزراء العراقي يبحث مطالب السنة

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قال مكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان رئيس الوزراء وافق على بحث المطالب السياسية للكتلة السنية الرئيسية التي انسحبت من حكومته التي يتزعمها الشيعة في الشهر الماضي.

وقال مسئول في مكتب رئيس الوزراء ان المالكي عقد محادثات "ايجابية" مساء الخميس مع أعضاء من جبهة التوافق السنية يتزعمهم نائب رئيس الوزراء سلام الزوبعي.

وانسحبت جبهة التوافق من حكومة المالكي في أوائل أغسطس احتجاجا على تقاعسه عن بحث مطالبها بأن يكون لها قول أكبر في الحكومة.

ويتهم السنة الذين كانوا يهيمنون على الحياة السياسية في عهد الرئيس السابق صدام حسين حكومة المالكي بتهميشهم ويطالبون بتحقيق تقدم أسرع في تشريع يشمل قانونا يسمح للأعضاء السابقين في حزب البعث بالعودة إلى الحياة العامة.

كما تعثرت قوانين أخرى في البرلمان تهدف إلى تحقيق مصالحة بين الأطراف المتحاربة في العراق من الشيعة والسنة.

وضعفت حكومة المالكي بدرجة أكبر بعد انسحاب التيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر والذي يشارك في الائتلاف الحاكم من البرلمان في الأسبوع الماضي.

وانسحب وزراء التيار الصدري الستة من حكومة المالكي في ابريل بشأن خلافات سياسية.

واقترح المالكي تشكيل حكومة تكنوقراط تحل محل حكومة الوحدة المؤلفة من 16 وزيرا لكنه لم يفصح عن تفاصيل تذكر بشأن خططه.

في سياق أخر احتجت إيران لدى السلطات العراقية على اعتقال القوات الأميركية أحد أعضاء وفد تجاري إيراني في مدينة السليمانية في شمال العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني إن السفارة الإيرانية في بغداد نقلت رسالة إلى وزارة الخارجية العراقية تعبر فيها عن احتجاجها الشديد، ووصف الحادث بأنه انتهاك فاضح للاتفاقيات الدولية ويرمي إلى تدمير العلاقات بين العراق وإيران.

ونفى حسيني أن يكون المعتقل عنصرا في الحرس الثوري الإيراني، وقال إن الرجل هو المسؤول عن "المبادلات عبر الحدود" في مكتب المحافظ العام لكرمنشاه غرب إيران على المنطقة الحدودية في شمال العراق.

وكان الجيش الأميركي أعلن قبل ذلك أنه اعتقل "ضابطا في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني متورطا في نقل أسلحة ومتفجرات مضادة للدروع من إيران إلى العراق"، مشيرا إلى أن "التقارير الاستخباراتية تؤكد كذلك ضلوع الضابط في تدريب مقاتلين أجانب في العراق".

في هذه الأثناء أعرب الرئيس الأميركي جورج بوش عن "حزنه" على مقتل مدنيين في إطلاق نار في بغداد الأحد الماضي، مؤكدا أنه يريد أن يعرف ما حصل بالضبط قبل اتخاذ موقف من هذا الحادث الذي تورطت فيه شركة بلاك ووتر الأمنية الأميركية.

وقال بوش في مؤتمر صحفي إنه سيبحث هذه المسألة مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عند لقائه به على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل.

لكنه رفض ألا تكون شركات مثل بلاك ووتر التي أطلقت النار وقتلت عشرة عراقيين بينما كانت ترافق موكبا رسميا، خاضعة للقوانين، وأكد أنها تخضع للقواعد التي ترعى اللجوء إلى القوة، وأن لجنة مشتركة عراقية / أميركية أعلن إنشاؤها الأربعاء ستحدد هل انتهكت هذه القواعد أم لا.

من جهة أخرى قال مسؤول أميركي رفيع إن العنف تراجع إلى أدنى مستوياته في بغداد منذ تفجير ضريحي الإمامين العسكريين في سامراء في فبراير العام الماضي، مشيرا إلى "عودة الحياة إلى طبيعتها".

وقال الجنرال راي أوديرنو مساعد قائد القوات الأميركية في العراق في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد خطة أمن بغداد الفريق عبود قنبر، إن "العنف تراجع بمعدل 50% في بغداد".

وأشار الضابط الأميركي إلى أن معدل السيارات المفخخة والهجمات الانتحارية انخفض أيضا إلى أدنى مستوياته في هذا العام، لافتا إلى أن معدل الضحايا المدنيين انخفض من نحو 32 في اليوم الواحد إلى 12.

ورغم ذلك سجلت أعمال العنف ارتفاعا نسبيا، إذ قتل 11 في تفجيرات وهجمات متفرقة في بغداد وبعقوبة وطوز خورماتو والحويجة والموصل، فيما أعلنت الشرطة العثور على عشر جثث في بغداد والموصل.

وفي تطور آخر احتجز الجيش الأميركي العقيد في الشرطة العراقية ثامر الحسيني للاشتباه في أنه يساعد مليشيا شيعية في بغداد، كما احتجز ثمانية مشتبه فيهم خلال غارة بمدينة الصدر شرقي بغداد أطلقت خلالها القوات الأميركية النار على بعض السيارات والمنازل فجرحت أربعة أشخاص.

©Reuters عراقيون يصلون على احد ضحايا التفجيرات

©Reuters جنازة عراقي سقط في هجمة انتحارية

البيت الأبيض يؤكد ان بوش سيجتمع مع عباس في نيويورك يوم الاثنين

إسرائيل تمنع المصلين الفلسطينيين من دخول القدس الشريف

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/من: أفيدا لانداو:

منعت إسرائيل آلاف الفلسطينيين من دخول القدس لأداء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى وكثفت الأمن عند الحدود في الوقت الذي يستعد فيه اليهود لمراسم عيد الغفران (يوم كيبور).

وأبعدت الشرطة والجنود الإسرائيليون عند نقاط التفتيش قرب مدينتي رام الله وبيت لحم بالضفة الغربية عدة آلاف من الفلسطينيين الذين حاولوا دخول القدس لأداء صلاة الجمعة.

وأدى الكثيرون من الذين احتجزوا عند نقاط التفتيش التي تفصل الضفة الغربية عن القدس الصلاة تحت أشعة الشمس الحارقة.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بدخول أي فلسطيني من الضفة الغربية إلا في حالات إنسانية بسبب "خطر إرهابي شديد" حتى مساء يوم السبت عندما ينتهي صيام يوم الغفران.

وأبلغ الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية أن الحظر الإسرائيلي "التعسفي" يشكل انتهاكا لحرية العبادة.

وأضاف أن إسرائيل تحتفل بعيدها الديني على حساب الشعب الفلسطيني مشيرا إلى أن المسجد الأقصى يمكنه استيعاب نحو 200 ألف مصل لكنه يتوقع أن يكون عدد المصلين أقل بكثير بسبب الحظر.

وذكر متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أن نحو 30 ألف شخص دخلوا مجمع المسجد في المدينة القديمة بالقدس بحلول الظهيرة.

وأدان كريستوفر جانيس وهو متحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الحظر الإسرائيلي لأنه منع عمال الأمم المتحدة من التنقل.

ودعا إسرائيل للسماح بسفر موظفي الوكالة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الذين "يعيشون بالفعل في وضع اقتصادي عصيب".

وقالت زينب ديرية وهي فلسطينية في الستين من عمرها حاولت الدخول القدس "اليهود مسموح لهم أن يحتفلوا بعيدهم بينما نمنع نحن. شهر رمضان مقدس بالنسبة لنا مثلما عيدهم مقدس لهم."

وفي وقت سابق أمس الجمعة أكملت القوات الإسرائيلية عملية توغل استمرت ثلاثة أيام بمدينة نابلس بالضفة الغربية حيث قال ضباط الجيش إنهم اعتقلوا عدة نشطاء فلسطينيين كانوا يخططون لتنفيذ تفجير انتحاري في إسرائيل خلال عطلة العيد.

وخلال يوم الغفران تتوقف مظاهر الحياة تقريبا في إسرائيل مع إغلاق جميع المطارات ومواقع العمل وخلو الشوارع من حركة المرور.

على صعيد أخر قال البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي جورج بوش سيجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الاثنين القادم أثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال جوردون جوندروي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض ان الاجتماع سيكون "لمواصلة المناقشات بشان مساعدة السلطة الفلسطينية وقضايا تتعلق بحل دولتين في نهاية الأمر .. إسرائيل وفلسطين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وامن."

ولم يتضح هل سيلقى بوش أيضا رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت في نيويورك.

ويأتي اجتماع الأسبوع القادم بعد جولة مباحثات هذا الأسبوع بين وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس وعباس وأولمرت سعيا إلى الاتفاق على تفاصيل مؤتمر سلام مزمع ترعاه الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا العام.

من ناحية ثانية تواصل التنديد العربي والإسلامي بقرار الحكومة الإسرائيلية اعتبار قطاع غزة كيانا معاديا.

جاء ذلك في كلمات ألقاها مندوبون عن دول عربية بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وركزوا على خطورة الوضع الإنساني إذا قطعت إسرائيل إمدادات الوقود والكهرباء عن غزة.

كما أدان مجلس التعاون لدول الخليج العربي على لسان أمينه العام عبد الرحمن بن حمد العطية الخطوة الإسرائيلية.

ووصف العطية في تصريح صحفي الخميس القرار بأنه "إجراء عدواني يهدف إلى تجويع الفلسطينيين وإلى انتهاك القوانين والأعراف الدولية لاسيما القانون الدولي الإنساني".

وطالب الولايات المتحدة الأميركية بمراجعة موقفها المؤيد للقرار الإسرائيلي الجائر الذي يشكل عقبة حقيقية أمام المؤتمر الدولي للسلام.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس اعتبرت الأربعاء أن حماس تمثل كيانا معاديا دون أن تنتقد القرار الإسرائيلي باعتبار غزة كيانا معاديا،، كما نددت منظمة المؤتمر الإسلامي في بيان الخميس بالقرار الإسرائيلي.

وقال الأمين العام للمنظمة أكمل الدين إحسان أوغلو "إن هذا القرار قمعي، وإن الإجراءات الإسرائيلية المترتبة عليه تشكل انتهاكا للقانون الدولي وعقابا جماعيا وإمعانا في العدوان ضد الشعب الفلسطيني".

ودوليا طالب الاتحاد الأوروبي بعد الأمم المتحدة إسرائيل بإعادة النظر في قرارها اعتبار غزة كيانا معاديا.

وقال منسق السياسة الخارجية والدفاعية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا إن "أول رد فعل لنا كان الانشغال العميق، نعتقد أن الناس في غزة يجب ألا يحرموا من الضروريات الأساسية".

كما قالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية إنها "تأمل ألا تجد إسرائيل من الضروري تطبيق الإجراءات التي وضعت القرارات أطرها".

إلى ذلك قالت الحكومة الفلسطينية المقالة إنها جاهزة لمواجهة اجتياح إسرائيلي لقطاع غزة، وقادرة على سد مكامن العجز المالي.

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء محمد عوض إن الحكومة توفر الحاجيات في غزة، بحيث تكون الأولوية للمناطق المتوقع اجتياحها، واستطاعت توفير رواتب لمن قطعت رواتبهم في الأشهر الثلاثة الماضية.

وأضاف أن الحكومة على اتصال دائم مع دول عربية وإسلامية لتقديم المساعدات المالية، واتهم السلطة بمحاولة ضرب إيرادات الحكومة بإصدار مراسيم بمنع تحصيل رسوم الضرائب.

واعتبر عوض أن سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع جعلت غزة منطقة آمنة، وأن الأحداث التي وقعت مفتعلة من طرف يريد أن يظهر للشارع أن هناك انفلاتا أمنيا.

©Reuters حاجز منع الفلسطينيين من دخول المسجد الاقصى

©Reuters امرأة فلسطينية امام احد الحواجز الاسرائيلية

فرض قيود على تصدير القمح

موسكو/وكالات:

قال اليكسي جورديف القائم بأعمال وزير الزراعة الروسي أمس الجمعة إن بلاده تعتزم فرض قيود على صادرات الشعير في نوفمبر المقبل لتوقع انخفاض المحصول وإنها قد تقيد صادرات القمح أيضا إذا ارتفعت الأسعار بشدة.

ونقلت متحدثة باسم الوزارة عن جورديف قوله في مؤتمر صحفي إن الحكومة تعتزم فرض رسم بنسبة 30 في المائة من قيمة التعاقد على صادرات الشعير على ألا يقل عن 70 يورو (97 دولارا) للطن في نوفمبر. ، وقال جورديف في مدينة أوفا بجنوب الاورال إن الحكومة تعتزم أيضا فرض قيود على تصدير القمح قبل تطبيق خطة لبيع كميات من المخزون لكنه لم يحدد موعدا لهذه القيود.

وأدى ارتفاع أسعار الحبوب في الأسواق العالمية إلى ارتفاع أسعاره في روسيا مما ينذر برفع معدل التضخم عن المستويات التي تستهدفها الحكومة.

إحباط مؤامرة للقاعدة لخطف فرنسيين

باريس/وكالات:

قالت صحيفة لو موند أمس الجمعة انه تم على وجه السرعة إعادة اثنين من موظفي شركة فرنسية تعمل في الجزائر إلى فرنسا هذا الشهر بعد ان أشارت معلومات مخابرات إلى ان فرعا لتنظيم القاعدة يخطط لخطفهما.

وقالت صحيفة لو موند الفرنسية اليومية ان أجهزة المخابرات الجزائرية تلقت معلومات في وقت سابق من سبتمبر تشير إلى ان تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي يريد خطف فرنسيين قالت السلطات الفرنسية والجزائرية أنهما اثنان من موظفي شركة مطارات باريس التي تعمل في تشغيل المطارات.

محكمة شيلي تحكم بتسليم الرئيس فوجيموري

سانتياجو/وكالات:

قال راديو بيو بيو الشيلي أمس الجمعة ان المحكمة العليا قضت بتسليم رئيس بيرو السابق البرتو فوجيموري ليواجه اتهامات بالكسب غير المشروع وانتهاكات حقوق الإنسان أثناء التسعينات.

وقالت محطة الإذاعة الوطنية في تقرير من خارج المحكمة العليا في سانتياجو ان المحكمة ستؤكد الحكم خلال فترة قصيرة.

روسيا تنفق تريليون دولار على البنية الأساسية

سوتشي/وكالات:

قال سيرجي ايفانوف القائم بأعمال النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي أمس الجمعة إن روسيا ستستثمر تريليون دولار في مشروعات للبنية الأساسية على مدى السنوات العشر المقبلة وإنها تهدف إلى فتح القطاعات الاحتكارية في الاقتصاد.

وقال اليكسي كودرين القائم بأعمال وزير المالية إن الدولة ستساهم بنحو 20 في المائة من الاستثمارات المزمعة في الاقتصاد الروسي سريع النمو بينما يشارك القطاع الخاص بالجانب الأكبر.

وقال ايفانوف أيضا في ندوة عن الاستثمار في منتجع سوتشي على البحر الأسود "نحن نتوقع أن تصل استثمارات الدولة إلى 3.8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنوات القليلة المقبلة وتبلغ 4.5 في المائة بحلول عام 2015".

"بلاك ووتر" تستأنف عملها في بغداد

بغداد/وكالات:

أعلن مصدر دبلوماسي أمريكي في بغداد ان شركة "بلاك ووتر" الأمنية الأمريكية عادت لممارسة عملها في نقل الدبلوماسيين الأمريكيين أمس الجمعة في شوارع العاصمة بعد سحب ترخيصها بأربعة أيام على خلفية قتل عشرة عراقيين.

وقالت المتحدثة باسم السفارة الأمريكية ميريمب نانتونغو "لقد استأنفت شركة بلاك ووتر الأمنية التي تقدم الحماية لموظفي السفارة الأميركية والمسئولين الآخرين عملهم في مهام محدودة في شوارع بغداد أمس الجمعة".

وأكدت ان "جميع المهام المناطة بهم تحتاج إلى موافقة مسبقة". وأشارت إلى ان "القرار اتخذ من قبلنا بموافقة الحكومة العراقية" مؤكدة ان "كل المواكب الرسمية للسفارة سيتم حمايتها من قبل شركة بلاك ووتر".

وأشارت إلى ان "القرار اتخذ من قبلنا بموافقة الحكومة العراقية" مؤكدة ان "كل المواكب الرسمية للسفارة سيتم حمايتها من قبل شركة بلاك ووتر".

باراك يقول ان إسرائيل قادرة على هزم أعدائها

فلسطين المحتلة/وكالات:

قالت إسرائيل إنها قادرة على إلحاق الهزيمة بأعدائها وذلك في خضم التداعيات التي أثارها تحذير وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر بشأن احتمال نشوب حرب ضد إيران وتهديد الأخيرة بضرب إسرائيل.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إن بلاده لا تريد الحرب لكن في حال جرت إلى المواجهة فإنها "ستتمكن من إلحاق الهزيمة بأي من أعدائنا وأينما كانوا".

وأضاف الوزير الإسرائيلي "إننا قادرون على الانتصار أيا كان الوضع حتى عندما تقرع طبول الحرب من سوريا أو عندما تشحذ إيران أسلحتها".

وأدلى باراك بهذه التصريحات بعد يوم من قول إيران إنها قد تقصف إسرائيل إذا ما تعرضت لضربة عسكرية على خلفية الأزمة التي يثيرها برنامجها النووي.

مشرف يجري تعديلات بالجيش

إسلام أباد/وكالات:

أجرى الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف تعديلات داخل الجيش شملت تعيينات وترفيعات لعدد من الجنرالات، وذلك بعد يوم من الإعلان عن عزمه التخلي عن منصبه قائدا للجيش إذا انتخب لولاية رئاسية جديدة الشهر القادم.، وقال بيان للجيش إن مشرف عين رئيسا جديدا الاستخبارات العسكرية، ورفع الرئيس السابق لهذه الاستخبارات اللواء نديم تاج إلى رتبة فريق وعينه رئيسا لجهاز الاستخبارات (أي إس أي).، وكان تاج قد شغل منصب السكرتير العسكري لمشرف بعد تسلمه السلطة عام 1999 في انقلاب على رئيس الوزراء حينها نواز شريف.

دور الأمم المتحدة

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونتور إن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سيجتمعان السبت بنيويورك، متسائلة عما يمكن للأمم المتحدة إنجازه في العراق،، وأضافت أن واشنطن تريد من الأمم المتحدة أن تنشط دوها بالعراق، مشيرة إلى أنه يبدو أن هذه الهيئة الدولية مستعدة لمحاولة توسيع دورها هناك ومستعدة للتصدي لعدد كبير من القضايا السياسية والاجتماعية متسلحة بالتفويض الجديد الذي منح لها.

لكن مسؤولي الأمم المتحدة يؤكدون أن التقدم المنشود في العراق والذي يعتبر حاسما في الوقت الراهن، يرتكز على التسويات السياسية والمصالحات الوطنية في هذا البلد، وتحقيقه يعتمد على إرادة العراقيين أنفسهم.

ونقلت عن نائبة الأمين العام للأمم المتحدة المكلفة بالشؤون السياسية تحذيرها من تظاهر المنظمة الدولية بامتلاكها صيغة سحرية لإنجاز التقدم المنشود في العراق.

محور شر أشرس من السابق

تحت عنوان "الإسرائيليون يكتشفون محور شر أشرس"، قالت صحيفة ديلي تلغراف في صفحة الرأي إنه في الوقت الذي اعتقدنا أننا قد تخلصنا من أحد محاور الشر إذا بمحور آخر يطلع علينا فجأة ليؤرق مضاجعنا جميعا.

وعلقت الصحيفة على المحور الأول بأنه كان دائما خليطا غير محتمل ابتدعه ديفد فروم كبير مؤلفي خطب الرئيس بوش في ذلك الوقت، والذي كان ينقب عن عبارة شيطانية ملائمة تجمع ثقل التهديد الذي قيل إن أميركا ستواجهه من أعدائها المتواطئين عقب هجمات 11 سبتمبر.

وذكرت أن محور بوش أخذ في التناقص هذا الصيف، حيث لم يعد نظام صدام يهدد حقول النفط الخليجية التي تدعم اقتصادات الغرب، كما بدا أن كوريا الشمالية بدأت تتحرك نحو التراجع عن مفاعلها النووي.

كذلك كانت هناك إشارات إلى أن الضائقة الاقتصادية، التي كانت تعاني منها إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل، قد استحثت رجال الدين هناك على إعادة التفكير بجدية في جدوى الاستمرار في تخصيب اليورانيوم.

وقالت الصحيفة إن كل هذا التفاؤل تلاشى بعد افتضاح الاختراق الإسرائيلي المتهور للأجواء السورية لتدمير منشأة عسكرية في غاية السرية.

واستنتجت من هذه التطورات أن هناك محور شر جديدا في طور التشكيل يضع سوريا مكان العراق، لكنها على عكس العراق لها صلات وثيقة بالأنظمة المنبوذة في كوريا وطهران وأنها تتعاون معها في عدة مشروعات بدءا من امتلاك صواريخ بالستية طويلة المدى إلى تطوير أسلحة كيميائية ونووية.

عش الدبابير

تحت عنوان "عش الدبابير في القرن الأفريقي" كتب سايمون تيسدال من صحيفة ذي غارديان أن إريتريا تبدو مصممة على تلقيبها بأحدث دولة شريرة في العالم في الوقت الذي تطول فيه قائمة تظلمات إدارة بوش دولة القرن الأفريقي الصغيرة.

وقال الكاتب إن الضغط الأميركي المتزايد قد ينجح فقط في تأجيج ومزج الصراعات الإقليمية التي بالكاد يمكن احتواؤها، بما في ذلك الحرب الأهلية في الصومال والنزاعات الانفصالية في أوغادين والنزاع الحدودي الطويل بين إريتريا وإثيوبيا.

بركان الشرق الأوسط على وشك الانفجار

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الرئيس الأميركي جورج بوش رفض، بصورة ملفتة للانتباه، الحديث عن الغارة التي شنتها الطائرات الإسرائيلية في السادس من هذا الشهر على موقع سوري قال مسؤولون إسرائيليون إنه مرتبط بنشاطات نووية وإن كوريا الشمالية كانت تعمل على تجهيزه.

وأضافت الصحيفة أن تكرار بوش مرتين رفضه التعليق على هذه الغارة يعكس السرية الكبيرة التي تحظى بهذه المسألة في واشنطن.

ونسبت لمسؤولين أميركيين وإسرائيليين حاليين وسابقين قولهم إن الغارة الإسرائيلية استهدفت شحنة مستوردة من كوريا الشمالية عرفت بأنها "شحنة إسمنت"، لكن إسرائيل تشتبه في أنها مكونة من مواد نووية،، وأكد هؤلاء المسؤولون أن الإسرائيليين أشعروا الإدارة الأميركية بالغارة قبل شنها،، وقالت الصحيفة إن ردة الفعل الكورية الشمالية زادت حدة التكهنات بأن لها صلة محتملة بالهدف الذي تم قصفه بسوريا.

ونسبت صحيفة واشنطن بوست لمصادر في الإدارة الأميركية قولها إن قرار إسرائيل شن غارتها على سوريا جاء بعد تبادل معلومات مع الرئيس بوش تشير إلى أن عددا من العاملين في المجال النووي الكوري الشمالي موجودون بسوريا.

وذكر هؤلاء المسؤولون أن البيت الأبيض آثر عدم لجوء إسرائيل للرد الفوري خشية أن يقوض ذلك المباحثات الرامية إلى إقناع الكوريين الشماليين بالتخلي عن برنامجهم النووي،، لكن من المعتقد أن واشنطن أعطت إسرائيل مزيدا من الإيضاحات حول المعلومات المخابراتية الأولية، وذلك قبل شنها الغارة المذكورة التي تمت ليلا لتقليل الخسائر البشرية.

وتحت عنوان "بركان الشرق الأوسط" علق تشارلز كروثامر في واشنطن بوست على هذه الغارة قائلا إن شيئا ما حدث في الشمال السوري يوم السادس من سبتمبر الحالي، لكن المشكلة هي أن لا أحد يعلم ما وقع بالتحديد غير من تورطوا في تلك العملية، وهم يرفضون الكشف عن تفاصيلها،، وأضاف كروثامر أن من يطلعون عادة على كثير مما يحدث في إسرائيل أخبروه بأنهم لم يتوصلوا لأي خيط بشأن هذه القضية وأنهم لم يروا قط في إسرائيل شيئا يحاط بسرية أكثر مما تحاط به قضية هذه الغارة.

وشدد المعلق على أن التوتر الحاصل في المنطقة متفاقم أصلا بسبب الاندفاع المتهور لإيران باتجاه تطوير برنامجها النووي وتحضير الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد لحملة هجومية تشنها "وكالة عن إيران" حماس وحزب الله وسوريا وقوات القدس في حالة تشديد العقوبات على إيران وربما شن حرب عليها، مما سيؤدي إلى بركان هائل في الشرق الأوسط.

وفي إطار متصل قالت صحيفة كريستيان ساينس مونتور إن تشديد إسرائيل موقفها حيال غزة يعقد المساعي الأميركية لدفع مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية.